مستوى الطموح وعلاقته بالرضا عن التخصص الدراسي لدى طلبة كلية التربية

عمرعبيد باسعد* عبدالرحيم حميد الحمدي* صالح أحمد باشامخة *

الملخص

سمعت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى الطموح وعلاقته بالرضا عن التخصص لدى طلبة كلية التربية بجامعة سيئون، وقد استخدم الباحثون مقياس مستوى الطموح لكاميليا عبدالفتاح، ومقياس الرضا عن التخصص لنسيمة بن مبارك ، وتكونت عينة البحث من (49) طالباً وطالبة من طلبة المستوى الرابع بكلية التربية بجامعة سيئون منهم (26) ذكراً و (23) أنثى، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدم الباحثون المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) ، و الاختبار لأحادي (One – Way Anova)، وأظهرت النتائج أن طلبة المستوى الرابع لديهم طموح متوسط، بينما لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح والرضا عن التخصص، توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطموح وفقاً لمتغير التخصص لصالح تخصص الفيزياء والرياضيات، وأوصت الدراسة بتعزيز طموح الطلبة من قبل الأساتذة حتى يستمر الطالب في مواصلة دراسته، والاهتمام برضا الطالب عن تخصصه الدراسي عن طريق الاهتمام بميول الطالب.

الكلمات المفتاحيَّة: مستوى الطموح، الرضا عن التخصص ، طلبة كلية التربية.

* كلية التربية، قسم العلوم التربوية والنفسية- جامعة سيئون – حضرموت – اليمن .

Ambition Level and its Relation to Academic Specialization Satisfaction of Among Students of the College of Education

Omar Obaid Basa * Abdulraheem Hamid Al-homadi*
Saleh Ahmed Bashamakhah *

Abstract

This study aims at revealing the ambition level and its relation tospecialization satisfaction among the students of the College of Education , Seiyun University.In order to achieve the objectives of the study, the researchers use the Ambition Scale of Kamilia Abdul-Aftah and the Scale of Satisfaction Specialization of Nasima ben Mubarak. A sample of 49 fourth-level students (26 males and 23 females) is selected randomly from the College of Education of Seiyun University in other words, standard deviation and t-testare used to analyze the data. The study results show an average level of ambition amongthe fourth level students.While no statistical indicative differencesbetween the ambition level and the specialization satisfaction are revealed, the study shows statistical indicative differences in the ambition level due to the specialization variable for the favor of the specializations of Physics and Mathematics.

The study recommends professorsto play a role in increasing the ambition levelamong students to enable them to continue their studies, and to payattention to the students' satisfaction with their academic specialization by taking care about students' tendencies.

Key words: ambition level, specialization satisfaction, students of the (college of Education.

* Educational and Psychological Sciences, College of Education , Seiyun University , Hadhrmout ,Yemen

المقدمة:

تعد مرحلة التعليم العالي من المراحل التعليمية المهمة في حياة الطالب فهي أول الخطوات الحقيقية التي يخطوها نحو المستقبل الذي ينشده ويسعى إلى تحقيقه. لأنها الخطوة التي يبني عليها العمل وتحقيق الذات، فالطالب في المرحلة الجامعية يسعى إلى تحقيق طموحاته بناء على الأهداف التي رسمها، فلكل طالب مستوى طموح يضعه لنفسه ويسعى إلى تحقيقه، وهذا يعتمد على مدى إستبصاره بقدراته وامكاناته واستعداداته وبمقدار ثقته بنفسه؛ أذيعد مستوى الطموح الدافع الذي يدفع الطالب نحو النجاح، ورضا الطالب عن تخصصه يؤدي به إلى بلوغ مستويات طموحاته؛ مما يزيد من ثقته بنفسه والمحيطين به فيصبح أكثر ارتياحاً في تخصصه ودراسته (ميسة، ميسة،2014).

وذكر مظلوم (2010) أن الطموح في مجال التعليم يعد من العوامل المهمة المميزة للطالب الناجح، وكلما كان الطموح عالياً كان النجاح أكبر يؤهله للحصول على مستوى دراسي متميز ومتقدم، فقد أشارت العديد من الدراسات والأبحاث الى أن مستوى الطموح يؤهل الفرد للنجاح واكتساب الخبرات بصورة أفضل، والإنسان عندما ينجح في أمر ما فإن ذلك يزيده ثقة بنفسه ويجعل طموحه يرتفع، و إن فكرة النجاح تزيد من طموح الفرد، وإن خبرات الفشل تقلل من ذلك المستوى، والتمتع بمستوى من الطموح يشير إلى تلك الأهداف الواقعية التي يتبناها الفرد في حياته، ويحاول الوصول إليها، والتي تختلف من فرد إلى آخر ومن موقف إلى آخر، والذي يو"ثر فيه خبرات النجاح والفشل والثواب والعقاب وقدرته على التغلب عليها، فالشخص الطموح يتمتع بنظرة تفاؤلية واتجاه نحو التفوق، وأهدافه محددة وواضحة، ويتحمل المسؤولية ويعتمد على ذاته، ويكافح من أجل الوصول إلى ما يريد، ويشكل الرضا عن التخصص الدراسي بكل ما يشمله من عوامل مختلفة نقطة مهمة لجعل الطلبة يشعرون بالراحة والطمأنينة والرغبة في بذل أقصى جهودهم لإنجاز المهمة الدراسية بتفو، ق وهذا الأمر يزيد من دافعية الطالب نحو النجاح وتجنب الفشل ويؤثر في نظرته لمستقبله وتوقعاته في حياته العملية والمهنية.

وتضم كلية التربية بجامعة سيئون عدد من التخصصات التربوية العلمية والأدبية التي يلتحق بها عدد كبير من الطلبة، وتعمل على تحقيق طموحاتهم بما يتناسب مع قدراتهم وميولهم واهتماماتهم واحتياجات المجتمع، وسعياً نحو معرفة العلاقة بين مستوى طموح الطلبة ورضاهم عن التخصص الدراسي كون وادي حضرموت لا توجد فيه الكثير من الكليات، لذلك تبقى خيارات الطالب محدودة نوعاً ما في اختياره للتخصص الذي يرغب فيه.

مشكلة الدراسة:

يشكل مستوى طموح الطلبة عاملاً مهماً في مثابرة الطالب ونجاحه في تخصصه، كما يعّدُاختيار الطالب لتخصصه والرضا عنه من الموضوعات ذات الأهمية في حياته الحاضرة والمستقبلية، فالطالب عندما يختار التخصص الدراسي فهو بذلك يؤكد على ضرورة إشباع حاجاته النفسية والاجتماعية، كتحقيق المكانة الاجتماعية بما يلبي طموحاته واستمراره في مساره الجامعي، والمقصود بالرضا عن التخصص هو "حالة داخلية في الطالب تظهر في سلوكه واستجاباته، وتشير إلى تقبله لتخصصه الدراسي وتفاؤله بمستقبل حياته و تقبله لبيئته و تفاعله مع خبرات الحياة" (الديب،1994) وهناك بعض الطلبة يلتحقون بتخصصات دراسية قد لا يرغبون فيها؛ إذ يتم اختيارهم وفق معايير القبول في الكليات، و لا تمثل تلك التخصصات رغبتهم الحقيقية ؛فيكون التحاقهم بتلك التخصصات مجرد الحصول على فرصة دراسية، فيكون

ذلك على حساب رغباتهم وميولهم ومستقبلهم فيواصلون الدراسة على غير رغبة مما ينتج عنه مظاهر سلوك مضطربة تنعكس على أداهم الأكاديمي، و للطموح أثر كبير وفاعل في حياة الطالب الدراسية فمن خلاله يحدد الفرد آماله وطموحاته المستقبلية ويتوقف الطموح على بعض العوامل أهمها الرضا عن التخصص الدراسي، ومن خلال عمل الباحثين محاضرين في جميع التخصصات في كلية التربية جامعة سيئون لاحظوا أهمية دراسة الطموح لدى الطلبة في كلية التربية، كما لاحظوا أن بعض طلبة التخصصات يتميزون بتحصيل أعلى من بعض التخصصات الأخرى، و هناك فرق بين تحصيل الذكور والإناث مما دفع الباحثون حتى لدراسة هذه المشكلة.

وعليه فإن مشكلة الدراسة تكمن في الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي:

ما علاقة مستوى الطموح بالرضا عن التخصص لدى طلبة المستوى الرابع بكلية التربية جامعة سيئون ؟

ومن التساؤل الرئيس تنبثق الفرضيات الآتية :

1) يتسم مستوى الطموح لدى طلبة المستوى الرابع بكلية التربية جامعة سيئون بالانخفاض.

2) لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح والرضا عن التخصص لدى طلبة المستوى الرابع بكلية التربية جامعة سيئون.

3) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس.

4) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى لمتغير التخصص.

5) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التخصص تعزى لمتغير الجنس.

6) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التخصص تعزى لمتغير التخصص.

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال الموضوع الذي تتصدى لدراسته، وهو دراسة الطموح لدى طلبة جامعة سيئون، وعلاقته بالرضا عن التخصص، وتتمثل الأهمية في الآتي:

1) تبرز الأهمية من خلال العينة المستهدفة وهم طلبة كلية التربية سيئون .

2) النتائج و المسلمات التي توصل إليها الباحثون تساعد الطلبة في معرفة مستوى الطموح الاكاديمي لديهم .

3) إغناء المكتبات المحلية بالأبحاث الجديدة في هذا المجال .

4) ستفيد هذه الدراسة كلية التربية جامعة سيئون في وضع برامج تعزز من الرضا عن التخصص لدى طلبة الجامعة.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى:

1) التعرف على مستوى الطموح لدى طلبة المستوى الرابع بكلية التربية جامعة سيئون.

2) التعرف على مستوى الطموح وعلاقته بالرضا عن التخصص الدراسي.

3) التعرف على مستوى الطموح وعلاقته بالرضا عن التخصص الدراسي وفقاً للمتغيرات الآتية: (الجنس، التخصص).

حدود الدراسة:

الحدود المكانية :

تم إجراء هذه الدراسة في كلية التربية بجامعة سيئون الواقعة في مدينة سيئون بمحافظة حضرموت الوادي .

الحدود الزمانية :

تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2019- 2020م

الحدود البشرية :

تم تطبيق الدراسة على طلبة المستوى الرابع بكلية التربية جامعة سيئون .

مصطلحات الدراسة:

الطموح: يعرف بأنه: تخيل الطفل والمراهق ما سيكون عليه في المستقبل وهو المشروع الذي يسعى الفرد إلى تحقيقه (أنس، 2008، 146) .

مستوى الطموح: القرار أو البيان الذي يتخذه الفرد بالنسبة لأدائه في المستقبل (خالد، 2004، 18).

ويعرفه الباحثون إجرائياً: يعرف مستوى الطموح في هذه الدراسة بدرجة استجابات أفراد العينة على المقياس المعد لهذا الغرض .

ـالرضا عن التخصص الدراسي:

هي حالة نفسية يشعر الطالب من خلالها بدرجة من إشباع الحاجات، ويعبر عن ذلك من خلال تقبله لاختصاصه الدراسي وتقبله الإنجازاته الدراسية، وتفاؤله بمستقبل حياته، وتقبله لذاته ورضاه عنها بصفة عامة (الزعبي ، 2013)

ويعرفه الباحثون إجرائياً: بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الرضا عن التخصص الدراسي المستخدم في البحث.

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: مستوى الطموح، الجنس، التخصص.

المتغير التابع: الرضا عن التخصص.

الإطار النظري:

جاء في لسان العرب عن الطموح في مادة (طموح) والطماح مثل الجماح، وطمحت ، المرأة مثل جمحت، فهي طامح .أي تطمح إلى كل الرجال .وطمح ببصره يطمح طمحاً :شخص، وأطمح فلان بصره :رفعه ورجل طماح :بعيد الطرف.وطمح بصره إلى الشيء :ارتفع، والطماح: الكبر والفخر لارتفاع صاحبه، وبحر طموح الموج :مرتفعه. ابن منظور ، 1994، 534)

وتعرف كاميليا (1995) مستوى الطموح بأنه": سمة ثابتة ثباتاً نسبياً تفرق الأفراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي حسب خبرات النجاح والفشل التي مربها".

وعرفه يوسف (1992، 43) بأنه": ما يحققه الفرد من أهداف واقعية يضعها لنفسه في حياته المهنية والأكاديمية والشخصية ، تتفق مع إطاره المرجعي وتكوينه من خلال خبرات النجاح والفشل التي مر بها، والتي تساعده على التغلب على ما يواجهه من عقبات وعراقيل ومشكلات".

بعض النظريات التي فسرت مستوى الطموح:

يرى العالم (آدلر) وهو من المدرسة التحليلية ومن تلاميذ العالم (فرويد) ، ولكن انشق عن فرويد بسبب آراءنه في الجنس وعدم انسجامه مع العديد من أفكاره، وكوّن هو ومجموعة معه ما يعرفا، (التحليليون الجدد)، ويؤمن (آدلر) بفكر كفاح الفرد للوصول للسمو والارتفاع؛ وذلك تعويضاً عن مشاعر، النقص فقد أصبحت هذه الفكرة من نظريات الشخصية الجديدة فكر الكفاح أو السعي نحو اللاشعور بالأمان، كذلك فقد أكد (آدلر) على أهمية الذات بوصفها فكرة مضادة لفكرة فرويد المتمثلة في الأنا الدنيا والأنا الوسطى والأنا العليا، كذلك أكد آدلر على أهمية العلاقات الاجتماعية وعلى أهمية الحاضر بدلاً من التأكيد على أهمية الماضي كما فعل فرويد (العيسوي، 2004، 101).

بينما ترى نظرية القيمة الذاتية أن القيمة الذاتية للهدف يقرر الاختيار، والاختيار لا يعتمد على قوة أو قيمة الهدف فحسب ولكن يعتمد على القيمة الذاتية،

فضلا عن احتمال النجاح والفشل المتوقعة، وتعني أن القيمة الذاتية للنجاح أو وزن النجاح تعد نفسها نتيجة نفسها لإحتمال النجاح والفرد يضع توقعاته في حدود قدراته (عبدالفتاح، 1984، 47).

وتقوم النظرية على ثلاث حقائق وهي:

1. هناك ميل للأفراد للبحث عن مستوى الطموح مرتفع نسبياً.
2. كما أن لديهم ميلاً لجعل مستوى الطموح يصل ارتفاعه إلى حدود معينة.
3. أن هناك فرقاً كبيراً بين الناس فيما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم، للبحث عن النجاح وتجنب الفشل، فبعض الناس يظهرون الخوف الشديد من الفشل، فيسيطر عليهم احتمال الفشل، وهذا ينزل من مستوى القيمة الذاتية للهدف (سرحان، 1993، 115).

نظرية لفين:

يعدُ لفين من أهم رواد نظرية المجال، ويرى أن هناك عدة قوى تعد دافعة، وتؤثر على مستوى الطموح ذكر منها (شبير، 2005، 32)، وهي بعض الخصائص التي تميز الفرد الطموح:

1. لا يقنع بالقليل ولا يرضى بمستواه الراهن ويعمل دائماً على النهوض به.
2. لا يؤمن بالحظ ولا يعتقد أن مستقبل الإنسان محدد لا يمكن تغييره، ولا يترك الأمور للظروف.
3. لا يخشى المغامرة أو المنافسة أو المسؤولية أو الفشل أو المجهول.
4. لا ينزعج إن لم تظهر نتائج جهوده سريعاً (سرحان، 1993، 114).

وهناك صفات أخرى للشخص الطموح، وهي :

1. لديه القدرة على تحمل المسؤولية.
2. يميل إلى التفوق ويصيغ الخطط للوصول إلى أهدافه.
3. واثق من نفسه محترماً لذاته ومستقر انفعالياً.
4. متكيف اجتماعياً ومتعاون مع الجماعة. (ميسة ، ميسة،2014)

ثانياً الرضا عن التخصص :

للرضا عن التخصص الدراسي أهمية كبيرة بالنسبة للطالب؛ لما يحقق له من راحة نفسية وسعادة كبيرة في مجال تخصصه، وتتضح هذه الأهمية من خلال اهتمام الباحثين بدراسة الرضا عن التخصص الدراسي في الكثير من المجالات، وتظهر أهميته في الآتي (بوعافية، عمومن، 2001، 22):

– يعدّمؤشر" من مؤشرات التوافق لدى الأفراد في مجال من مجالات الحياة.

– يسهم في تشكيل شخصية الفرد ومدى إتزانها مع نفسهآ ومدى قدرتها على التكيف في الوسط المحيط بها.

– يرتبط بالتحصيل الدراسي، فكلما كان تحصيل الفرد مرتفعاً دل ذلك على رضاه عن تخصصه.

– يمكن من القيام بدراسة شاملة عن إنتاجية المدرسة التي تستغل قدرات الطالب، وهي مرهونة بمدى رضا الطالب عن تخصصه الدراسي.

ويعرف "كمال دسوقي " الرضا بأنه": حال الحس الشعوري البسيط الذي يصحب بلوغ أي هدف، وهو حالة مسرة وهناء تالية للوصول إلى هدف (حسين، 2006، 95).

ويعرفه على مُحَمَّد الديب: (1994) الرضا عن التخصص الدراسي هو: حالة داخلية في الفرد تظهر في سلوكه واستجاباته وتشير إلى تقبله لتخصصه الدراسي،

ويعني تقبله لإنجازاته الدراسية ونتائج سلوكه ، وكذلك تقبله لذاته جزء" من البيئة وتقبله للآخرين.

وعرفته حسين (2006، 95) بأنه: حال الحس الشعوري البسيط الذي يصحب بلوغ أي هدف، وهو حالة مسرة وهناء تالية للوصول إلى هدف، وتمر بعدد من المراحل كالآتي:

1) مرحلة النمو المعرفي.

2) مرحلة تكوين الذات: وهي عملية التعرف الداخلي لما يريد أن يصبح عليه الفرد في المستقبل.

3) مرحلة التحديد: وتتمثل في تحديد وتضييق دائرة الطموحات الممكنة وذلك باستبعاد الاختيارات الأقل مرغوبية أو الأقل في الأهمية الامتداد.

4) مرحلة التسوية (الوصول إلى حل وسط) وتشمل مرحلة عمل الاختيارات النهائية، التي قد تكون أحياناً بين مجموعة من الاختيارات والبدائل الأقل في المرغوبية، وذلك باختيار أكثرها نفعاً.

وتؤكد حسين (2006) على أن المكونات الاجتماعية مثل الجنس والمستوى الاقتصادي قد يؤثر في الاختيارات المهنية للمراهق، كما لاحظت أيضاً أن المصادر التي تحدد الاختيارات المهنية وتدعمها تختلف باختلاف البيئة والمجتمع المحلي مثل (الأسرة، جماعة الأقران، النماذج الاجتماعية للأدوار المرغوبة)

النظرية المعرفية الاجتماعية المهنية :

تفترض النظرية وجود ثلاثة عوامل مؤثرة في الرضا الأكاديمي والمهني، وهي:

1- التطورات في تحقيق الأهداف المرجوة.

2- الاختيارات.

3- الأداء. (قدوري،2012).

ويؤكد عطية (2008) أن بعض المتغيرات المعرفية الاجتماعية مثل فاعلية الذات، والأهداف، قد تفيد في دراسة الرضا عن الحياة داخل سياقات ومجالات خاصة (مثل الدراسة أو العمل) وكذلك في دراسة الرضا عن الحياة بشكل عام، و أن لفاعلية الذات القدرة على التطور في تحقيق الأهداف، وللمساندة البيئية والاجتماعية اثره منبئ عن رضا الطالب في حياته الأكاديمية والاجتماعية.

ويمكن الإشارة إلى العوامل التي تؤثر في رضا الطالب عن تخصصه وهي:

1. الرضا عن التوجيه .
2. حق الطالب في تقرير مصيره بنفسه.
3. تقبل الموجه للتلميذ (قدوري،2012،ص،45).

الرضا عن التخصص الدراسي والتكييف الأكاديمي للطالب الجامعي :

يقصد بداية بعلمية التكيف بصورة عامة عملية التفاعل بين الفرد وما لدية من إمكانات وحاجات من جهة، وبين والبيئة وما فيها من خصائص ومتطلبات من جهة ثانية ، ويكون النتاج النهائي لهذه العملية هو التكيف الحسن والتكيف السيئ . ويظهر التكيف الحسن في شعور الطالب بالرضا والارتياح اتجاه بهميه بوصفه طالب في الجامعة. وينعكس التكيف الحسن في الانتاجية، أي في اداء المهمات المتضمنة في التعليم الجامعي والتمكن من المعارف والمعلومات والمهارات ، الأمر الذي يظهر في النتائج الدراسية التي يحصل عليها الطالب وفي مستوى نجاحة.أما التكيف السيئ للطالب الجامعي فيظهر في شعور الطالب بعدم الرضا عن مهمته بوصفه طالب في الجامعة وهو الأمر الذي يبدو على شكل إحساس بالقلق والتوتر و"شعور بالغربة والاكتئاب وتتراوح هذه الحالة من الاضطراب ما بين عدم التكيف البسيط وحتى حالات الاضطرابات النفسية الشديدة، التي تعيق اتصال الفرد بالواقع ، كما أثر التكيف السيئ في إنتاجية الطالب في شكل تدهور في الأداء التحصيلي، وفي نتائج الطالب الدراسية،

فضلاً عن فاءن تكيف الطالب يتأثر بطبيعة الحياة في الجامعة وما فيها من قواعد وتعليمات ومناهج وعلاقات مع الاساتذة والزملاء ، وما تقدمة الجامعة للطالب من خدمات في مجالات التوعية والإرشاد والإعداد للدراسة الجامعية والمساعدة على اختيار التخصص وبرامج تنمية المهارات الدراسية والاجتماعية التي تساعد على النجاح في التكيف الأكاديمي .(معارشة. (د، س) ص،153) وهو يتضمن ما يأتي:

التكيف مع البرنامج الدراسي:

يشير هذا البعد إلى نسبه رضا الطالب عن دراسته في الجامعة، وقناعته بالبرنامج الذي التحق به، ونسبه استمتاعه بالموضوعات التي يدرسها .

وضوح الأهداف التعليمية:

ويشير هذا البعد إلى نسبه إدراك الطالب لوجود علاقة بين التخصص ومحتويات المواد التعليمية من جهة، والمهنة التي يطمح للانخراط بها في المستقبل من جهة ثانية، كما يشير الى وجود خطط واضحة لدى الطالب لما بعد التخرج .

القدرة على تنظيم الوقت واستخدامه :

يشير هذا البعد الى إدراك الطالب نسبة المقدار كفايته وفعاليته في برمجة نشاطاته اليومية وتنفيذها، بحيث يستخدم الوقت على نحو مناسب، أي يوزع وقته بين النشاطات الاجتماعية والنشاطات الدراسية .

كفاية المهارات والعادات الدراسية:

ويشير هذا البعد إلى مدى استخدام الطالب العادات الدراسية الجيدة، مثل التحضير المسبق للمحاضرات، وأخذ الملاحظات، واستعمال المكتبة، والتلخيص ، وكتابة البحوث والتقارير.

أهم المشكلات التي تؤدي إلى عدم الرضا عن الدراسة : يمكن حصرها في :

– ارتفاع ثمن الكتب الدراسية، وعجز المكتبات الجامعية عن إشباع حاجات الطلاب .

– العجز عن الدراسة في التخصص الذي يميل إليه الطالب أحياناً.

– عدم إحساس الطالب بالتفاعل مع أساتذته نتيجة عدم وجود فرصة لتكون علاقات أكاديمية وشخصية مع الطالب.

– افتقاد الطالب للتوجيه الأكاديمي المناسب، سواء عند اختيار القسم الذي يود الدراسة فيه ام عند مواجهة مشكلات دراسية .

– زيادة كثافة المحاضرات وقاعات الدرس.

– الاعتماد على التلقين وحفظ المعلومات . مما يفقد الطالب الإحساس بقيمة ما يدرسه.

– عجز المدن الجامعية عن استيعاب الطلاب وحل مشاكلهم .

– العجز عن توفير الإمكانيات في المعالم والمختبرات؛ مما يجعل الدراسات المعملية بلا جدوى في بعض الأحيان.

– عدم كفاءة بعض أساليب التقويم للطلاب ،فلا يميز بينهم، ويشعر بعضهم بالظلم .

– عدم إحساس الطالب أحياناً بجدوى دراسة مادة معينة ، أو بما سوف يدرسه من محتوى.

– عدم تملك الطالب لمهارات البحث العلمي في المرحلة الثانوية؛ مما يجعله يجد صعوبة أحياناً في كتابة الأبحاث الفصلية، لا أمشكلات فكذلك افتقار بعض أعضاء هيئة التدريس لمهارات التدريس الجامعي الناجح.

– عدم وجود توازن في العبء التعليمي بين المقررات، فبعضها طويل جدا وبعضها قصير جدا ، وعدم الاطمئنان لوجود فرص العمل عقب التخرج ،ويترتب على ذلك فقدان الحافز للدراسة؛ مما ينتج عنه إحساس الطالب بوجود فجوة بين ما يدرسه في الجامعة وما يحتاجه للممارسة فعلاً. (معارشة ، (د،س) ص161)

الدراسات السابقة:

دراسة كوري (2019):

سمعت الدراسة إلى التعرف على مستوى الطموح ومستوى قلق المستقبل لدى طلاب كلية الآداب بجامعة سبها، والتعرف على الفروق وفقا لمتغير الجنس، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي للوصول إلى النتائج تكونت عينة الدراسة من (250) طالباً وطالبة وقد قامت التعبئه بتطبيق استبيان مستوى الطموح الباحثة كاميليا عبدالفتاح، وأظهرت نتائج الدراسة أن طلبة كلية الآداب، يتمتعون بمستوى طموح عالي ولم توجد فروق ذات دلالة بين مستوى الطموح وقلق المستقبل لدى طلبة كلية الآداب كما لم توجد فروق بين الذكور والإناث في مستوى الطموح، كما لم توجد فروق بين الطلبة تعزى لمتغير التخصص، كما لم توجد فروق بين طلبة المستوى الأول والثالث والثاني والرابع.

دراسة كحيلة واخرون (2017):

سمعت الدراسة إلى التعرف على مستوى الطموح لدى طلبة كلية التربية وفقا لمتغيرات الجنس، ومكان الإقامة، وفرع الشهادة الثانوية، وتكونت عينة البحث من (70) طالباً وطالبة، كما استخدم الباحث مقياس الطموح من إعداد أمد يونس(2015) ، وتوصلت بين نتائج شيئين البحث إلى أن مستوى طموح طلبة كلية التربية يقع بين الثالث وهو المستوى المرتفع ، كما وجدت فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح وفقا لمتغير الجنس لصالح الإناث، كما وجدت فروق ذات دلالة احصائية وفقا لمتغير مكان الإقامة لصالح أبناء الريف ، في حين لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير فرع الشهادة .

دراسة تجيني (2017):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مستوى الطموح والرضا عن التخصص الدراسي لدى الطلبة الجامعيين، ومعرفة إن كانت هناك فروق بين أفراد العينة في المتغيرين(مستوى الطموح والرضا عن التخصص الدراسي) ،التي يمكن أن تعزى إلى نوع الجنس (ذكر، أنثى) أو إلى نوع التخصص: (علمي، أدبي) شملت عينة البحث (89) طالباً وطالبة تخصص علمي وأدبي للعام الدراسي 2016 / 2017 من كلية (علوم وتكنولوجيا وكلية الآداب، واستخدم في الدراسة مقياسان لغرض جمع البيانات اللازمة: وهما: مقياس مستوى الطموح والرضا عن التخصص الدراسي، وأسفرت النتائج عن عدم وجود فروق إحصائية بين الطلبة في الرضا عن التخصص الدراسي. ومستوى الطموح على وفق متغيري الجنس والتخصص، كما لا توجد فروق إحصائية بين الطلبة في الرضا عن التخصص الدراسي تعزى لمتغير الجنس ، ولم تظهر أية فروق إحصائية بين" طلبة في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في الرضا عن التخصص، الدراسي تعزى لمتغير التخصص ووجدت فروق ذات دلاله إحصائية بين الطلبة في مستوى الطموح تعزى لمتغير التخصص.

دراسة : بابكر (2016):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بمحلية بحري .وقد تم اختيار عينة مكونة من (116) طالبأ وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدم الباحث مقياس الطموح إعداد (آمال عبدالسميع (2004). أسفرت النتائج عن انخفاض مستوى الطموح لدى طلاب الصف الثالث الثانوي، ولا توجد علاقة بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بمحلية بحري، كما لا توجد فروق بين الذكور والإناث تبعا لمتغير النوع والمساق (علمي ، أدبي).

دراسة النمورة (2016):

سمعت الدراسة إلى التعرف على درجة الطموح والاتزان الانفعالي لدى مرحلة الثانوية في محافظة جنوب الضفة الغربية، وتحديد علاقته بالجنس، والتخصص، والديانة ، ومكان السكن، والترتيب الولادي والمستوى التعليمي للأب والأم، وتحديد العلاقة بين الطموح والاتزان الانفعالي لدى مرحلة الثانوية في محافظة جنوب الضفة الغربية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (552) طالباً وطالبة منهم (265) طالب و(287) طالبة، وقد أظهرت النتائج وجود فروق في مستوى الطموح لصالح الإناث، كما وجدت فروق لصالح التخصصات العلمية ، ولم توجد فروق في متغير الديانة، ووجدت فروق في متغير السكن لصالح سكان المخيمات، ولم توجد فروق في الترتيب الولادي، ووجدت فروق لصالح المستوى التعليمي للأب والأم.

دراسة خويلد (2016):

سمعت الدراسة الحالية للبحث عن العلاقة بين مستوى الطموح والصحة النفسية لتلاميذ الثانوية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، كما استخدم أداتين لجمع البيانات، وهما: مقياس مستوى الطموح ل (كاميليا عبد الفتاح) هذا بالنسبة للمتغير المستقل، أما المتغير التابع فاعتمد على مقياس الصحة النفسية للباحثة (ابتسام أحمد العمرين)وتكونت عينة الدراسة من (250) طالباً وطالبة من طلبة ثانوية النجاح، وفي المعالجة الإحصائية استعمل الباحث برنامج (Spss) ، وتم تطبيق اختبار (كا2)القياس الفروق بين المتغيرين ، واختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات لعينتين غير مرتبطتين. وأسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ الطموح المرتفع وتلاميذ الطموح المنخفض في مستوى صحتهم النفسية ". ومنه النستنج الباحث أنه لا توجد فروق بين تلاميذ ذوي مستوى الطموح المرتفع وتلاميذ ذوي الطموح المنخفض في مستوى الصحة النفسية ، كما بينت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في مستوى الطموح، كما لا توجد فروق بين الذكور والإناث في مستوى الطموح، وبالنسبة للفرق في التخصصات العلمية والأدبية فقد الدراسة عدم وجود فروق بين طلبة التخصص العلمي والتخصص الأدبي في مستوى الطموح.

دراسة : دردوخ (2015):

سمعت الدراسة إلى معرفة مستوى الطموح وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى التلاميذ المتوفقين لطلبة السنة الثالث الثانوي، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي للوصول الى النتيجة وتكونت عينة البحث من (60) طالباً وطالبة من المتوفقين كما استخدمت الباحثه مقياس الطموح لكاميليا عبدالفتاح، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة ارتباطية بين الطموح والدافعية للإنجاز لدى التلاميذ المتفوقين، وأن التلاميذ المتفوقين يمتلكون مستوى عالياً من الطموح والدافعية للإنجاز، كما لم توجد علاقة في مستوى الطموح والدافعية تعزى لمتغير الجنس .

دراسة بن مبارك (2014):

سمعت الدراسة إلى الكشف عن نسبة رضا طلبة عن التخصصات، كما هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الدافعية والإنجاز وتكونت عينة الدراسة من (224) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة قصدية، وقد استخدمت الباحثة استبيان الرضا عن التخصص من إعداد الباحثة واختبار الدافعية للإنجاز للدكتور فاروق عبدالفتاح موسى، واستبيان مستوى الطموح للدكتورة

كاميليا عبدالفتاح، و أسفرت النتائج عن وجود نسبة متوسطة من الرضا عن التخصص الدراسي، وتوجد علاقة ارتباطية بين الرضا عن التخصص والدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين، كما توجد علاقة ارتباطية بين الرضا عن التخصص ومستوى الطموح .

دراسة ميسة ، ميسة (2014):

سمعت الدراسة إلى الكشف عن علاقة الرضا عن التخصص الدراسي بمستوى الطموح لدى طلبة سنة أولى جامعه وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وبلغ حجم العينة المستخدمة في الدراسة (89)طالباً وطالبة واستخدم مقياس الرضا عن التخصص من إعداد الباحثين ومقياس الطموح الذي أعده عبد العظيم (2005)وتوصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التخصص ومستوى الطموح، كما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث ووجدت فروق بين طلبة المجال العلمي والأدبي لصالح طلبة المجال العلمي.

دراسة هاشم (2014):

سمعت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مستوى الطموح وقلق الاختبار لدى طالبات كلية رياض الأطفال بجامعة المنيا، والكشف عن أبعاد مستوي الطموح الأكثر مساهمةفي التنبؤ بقلق الاختبار لدي الطالبات، والتأثيرات المباشرة وغير المباشرة لأبعاد مستوى الطموح في قلق الاختبارمن ، وبلغت عينة البحث (246) طالبة، وتم استخدام مقياس مستوى الطموح إعداد الباحثة ومقياس قلق الاختبار إعداد الباحثة، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة ارتباطيه عكسية بين مستوى الطموح وقلق الاختبار، و جاء بُعد الطموح الدراسي من أبعاد مستوى الطموح في الترتيب الأول من حيث مساهمه في قلق الاختبار لدي الطالبات عينة، البحث وجاء في الترتيب الثاني بُعد الطموح الاجتماعي ويوجد تأثير مباشر وغير مباشرة للطموح الدراسي والطموح الاجتماعي من قلق الاختبار.

دراسة الزعبي(2013):

سمعت الدراسة إلى قياس مستوى الرضا عن الاختصاص الدراسي لدى طلبة جامعة أم القرى (من الجنسين) وعلاقته بتوافقهم النفسي والاجتماعي وتحصيلهم الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (418) من الجنسين منهم (216) طالباً و (202) طالبة تم اختيارهم عشوائيا من عشر كليات، ومن اختصاصات ومستويات دراسية مختلفة. وقد استخدم الباحث مقياسين أحدهما لقياس مستوى الرضا عن الاختصاص الدراسي ، والاخر لقياس التوافق النفسي والاجتماعي تم استخدام معامل الصدق والثبات لهما وأسفرت النتائج عن وجود رضاء ايجابي نحو الاختصاص الدراسي عند كلا من الطلاب والطالبات كما وجدت علاقة دالة احصائياً بين الرضا عن الاختصاص الدراسي وكلا من التوافق النفسي والاجتماعي والتحصيل الدراسي عند كلا الجنسين كما وجدت فروق دالة إحصائياً بين درجات الطلاب ودرجات الطالبات في مقياس الرضا عن التخصص الدراسي يعزى إلى الاختصاص الدراسي .

دراسة مظلوم (2010):

سمعت الدراسة إلى معرفة الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة وعلاقته بحوادث الحياة الضاغطة لدى طلبة الجامعة وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة قام الباحث ببناء مقياس الطموح لدى طلبة الجامعة ومقياس الحياة الضاغطة وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن إحداث الحياة الضاغطة تخلف آلاماً نفسية وجسدية لدى الطلبة، كما أكدت الدراسة وجود

علاقة عكسية بين الطموح الأكاديمي وضغوط الحياة ، فكلما زادت الضغوط قل الطموح الأكاديمي.

دراسة شبير (2005):

هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة مستوى الطموح وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة ومستوى الطموح لدى العينة واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من (370) طالباً وطالبة كما استخدم الباحث استبيانا للوضع الاقتصادي، كما استخدم مقياس (كاميليا عبد الفتاح) لقياس مستوى الطموح لدى الطلبة وأظهرت النتائج أنه يوجد مستوى مرتفع من الطموح لدى طلبة الجامعة الإسلامية، ولم توجد فروق في مستوى الطموح وفقا لمتغير الجنس كما أنه لم تظهر فروق في مستوى الطموح بين الكليات العلمية والأدبية ، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح وفقا لمتغير المعدل التراكمي (منخفض، مرتفع).

التعليق على الدراسات السابقة:

نلاحظ أن الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي، كما أن الكثير من الدراسات تبنت مقاييس دراسات أخرى كالتحصيل الدراسي، و بعض الدراسات تناولت الطموح وعلاقته بمتغيرات أخرى والبعض الأخر تناولت الرضا عن التخصص وعلاقته بمغيرات أخرى غير متغير الطموح، كما تراوحت عينة الدراسات السابقة بين (200-400) طالب وطالبة، والدراسة الحالية تناولت مستوى الطموح وعلاقته بالرضا عن التخصص الدراسي لدى طلبة جامعة سيئون في محافظة حضرموت الوادي.

إجراءات الدراسة :

منهج الدراسة:

يعد المنهج الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العموم بوساطة جملة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة (العسفان،، 1995)

اتبع الباحثون المنهج الوصفي في دارستهم لمستوى الطموح وعلاقته بالرضا عن التخصص الدراسي في كلية التربية بجامعة سيئون ، ويعتمد على متغيرات (الجنس ، التخصص الدراسي).

مجتمع الدراسة:.

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المستوى الرابع بكلية التربية بجامعة سيئون البالغ عددهم (243)طالباً وطالبة موزعين حسب تخصصات مختلفة، كالاتي:

جدول رقم (1)

يبين مجتمع الدراسة

التخصص	الجنس		المجموع
	ذكور	إناث	
الدراسات اسلامية	45	-	45
اللغة عربي	24	31	55
اللغة انجليزي	42	23	65

الفيزياء	5	15	20
الرياضيات	12	17	29
المجموع	128	86	214

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من(49) طالبا وطالبة، يشكلون ما نسبته (22 %) من مجتمع الدراسة، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية، موزعة كالاتي :

جدول رقم (2)

يبين عينة الدراسة

التخصص	الجنس		المجموع
	ذكور	إناث	
الدراسات اسلامية	6	-	6
اللغة عربي	4	5	9
اللغة انجليزي	8	9	17
الفيزياء	3	5	8
الرياضيات	5	4	9
المجموع	26	23	49

أداة الدراسة:

استخدم الباحثون أداتين للوصول إلى النتيجة ، وهما:

أولا مقياس الطموح:

قام الباحثون بتبني مقياس الطموح للباحثة (كاميليا عبد الفتاح) لقياس الطموح لدى الطلبة والمكون من (42) فقرة، تم صياغتها على شكل أسئلة وبدائل عدد اثنين هما: (نعم) في حالة مطابقة الفقرة للطالب و(لا) في حالة عدم مطابقته الفقرة للطالب، وتعطى درجة (2) في حالة الإجابة بنعم و(1) في حالة الإجابة ب(لا).

الخصائص السيكومترية للأداة :

أولا: ثبات وصدق الأداة:

طبق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من(40) طالبا وطالبة، قام الباحثون بحساب معامل الثبات للأداة باستخدام معامل الفاكرونباخ وبلغ (0,82) ويعد معامل ثبات جيد، كما قام الباحثون بالتأكد من صدق الأداة عن طريق حساب الصدق التمييزي وبلغ (0,01) وهي قيمة دالة إحصائياً.

جدول (3)

يبين معامل الثبات

المقياس	عدد البنود	قيمة ألفا
الطموح	42	0,82

ثانيا مقياس الرضا عن التخصص:

تم تبني مقياس الرضا عن التخصص الذي أعدته الباحثة (نسيمة بن مبارك) ، وتم تحكيمه من قبل عدد من الأساتذة في علم النفس والتربية في كلية التربية بجامعة سيئون؛ ليكون مناسبا للبيئة الحضرمية .

وصف الاداة :

قامت الباحثة (بن مبارك، 2014) ببناء استبانة الرضا عن التخصص الدراسي، والتي تتكون من (50) فقرة موزعة على خمسة أبعاد تعكس موضوع الرضا عن التخصص الدراسي.

توزيع محاور استبانة الرضا عن التخصص الاتي:

جدول (4)

يبين محاور استبانة الرضا عن التخصص

رقم المحور	اسم المحور	عدد الفقرات
1	الرضا عن التوجيه	10

2	الرضا عن نوعية المقررات الدراسية	10
3	الرضا عن أساليب التقويم	10
4	الرضا عن طرائق التدريس	10
5	الرضا عن المستقبل المهني للتخصص	10

طريقة تصحيح الاستبيان :

تضمن كل بند ثلاثه بدائل اختيارية وهي (نعم ، لا ، لا أدري) والتي تمنح الدرجات الاتية على النحو الآتي (1،2،3) بالنسبة للعبارات الموجبة والعكس بالنسبة للعبارات السالبة .

ثبات الأداة :

لحساب الثبات استخدمت الباحثة طريقة الاتساق الداخلي لحساب الفاكرونباخ وبلغ (0.99) وهذا يعني أن الاستبانة تتمتع بثبات عالي.

الخصائص السيكومترية للاستبانة:

ثبات الأداة وصدقها:

يقصد بثبات الأداة أن تعطي نفسها النتائج إذا ما أعيد تطبيقها مرة أخرى على الأفراد المشاركين نفسهم وفي الظروف السابقة، والاختبار الثابت هو:-"الاختبار الذي يعطي نتائج متقاربة أو النتائج نفسها إذا طبق أكثر من مرة في ظروف متماثلة (عبيدات، و عدس،2002).

طريقة الاتساق الداخلي :

قام الباحثون بالتأكد من ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفاكرونباخ للعينة، والذي بلغ (0,87) ويعتبر معامل ثبات جيداً .

جدول (5)

يبين معامل الاتساق الداخلي للمقياس

المقياس	عدد البنود	قيمة ألفا
الرضا عن التخصص	52	0,87

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

للوصول إلى النتائج قام الباحثون بإدخال النتائج باستخدام برنامج (SPSS) واستخدم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت)، و (One-Way-ANOVA) لقياس الفروق بين المتوسطات، اختبار (شيفيه).

عرض وقتا مشتركا النتائج :

عرض ومناقشة الفرضية الأولى التي تنص على أنه:

1

) يتسم مستوى الطموح لدى طلبة المستوى الرابع بكلية التربية سيئون بالانخفاض:

جدول رقم (6)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى الطموح لدى طلبة المستوى الرابع

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
82.60	11.411

يلاحظ من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لمستوى الطموح لدى عينة الدراسة بلغ (82،60) ، بانحراف معياري (11،411) ، وهذا المتوسط يقع ضمن النسبة (70- 97،99) أي أن المتوسط الحسابي للطموح لدى الطلاب جاء بدرجة متوسطة ، ومن ثم بناء على ذالك يتم رفض الفرضية الصفرية التي تنص على أن مستوى الطموح لدى الطلاب يتسم بالانخفاض وقبول الفرضية البديلة، اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (كوري 2019) وكحيلة (2017) ودراسة بابكر(2016) ، التي أظهرت مستوى طموح عال لدى طلبة الجامعة وطلبة الثانوية، ويعزو الباحثون ذلك إلى أن الظروف السياسية والاقتصادية التي تمر بها البلد أثرت من مستوى الطموح لديهم فكانت النتيجة متوسطة.

عرض ومناقشة الفرضية الثانية التي تنص على أنه:

2) لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح والرضا عن التخصص لدى طلبة كلية التربية جامعة سيئون:

وللتحقق من صحة الفرضية استخدم الباحثون معامل الارتباط بيرسون لمستوى الطموح ومستوى الرضا عن التخصص، والجدول الآتي يبين ذلك:

جدول رقم (7)

يبين معامل الارتباط بيرسون لمستوى الطموح ومستوى الرضا عن التخصص لدى طلبة المستوى الرابع

المتغيرات	مستوى الرضا عن التخصص		
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
مستوى الطموح	0.020	0.875	غير دال إحصائياً

تبين من خلال الجدول السابق أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بلغت (0.020) ، وهذه القيمة أقرب إلى الصفر، وهذا يعني عدم وجود علاقة ارتباطية بين مستوى الطموح والرضا عن التخصص الدراسي لدى طلبة كلية التربية سيئون، ومن ثم وبناء على ذلك يتم قبول الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الطموح والرضا عن التخصص لدى طلبة كلية التربية سيئون، وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة تجيني (2017) واختلفت مع دراسة ميسة، ميسة(2014) في وجود فروق في

مستوى الطموح والرضا عن التخصص، ويعزو الباحثون ذلك إلى أن التخصصات الجامعية في وادي حضرموت قليلة؛ مما يؤدي إلى التحاق بعض الطلبة بتخصصات لا تتناسب مع مستوى الطموح لديهم ، مما أدى إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين مستوى الطموح والرضا عن التخصص لدى طلبة كلية التربية سيئون.

عرض ومناقشة الفرضية الثالثة التي تنص على أنه:

3) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس.

وللتحقق من صحة الفرضية استخدم الباحثون المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) لعينتين مستقلتين، والجدول الآتي يبين ذلك:

جدول رقم (8)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ومستوى الدلالة لمستوى الطموح وفقاً ومتغير الجنس

متغير الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى دلالة
ذكر	72.29	6.931	47	0.370	0.713
أنثى	73.04	7.214			

يتبين من الجدول السابق أنه توجد فروق في مستوى الطموح تبعا لمتغير الجنس؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (72.29) وبانحراف معياري (6.931) وبلغ المتوسط الحسابي للإناث (73.04) وبانحراف معياري (7.214) وعند إجراء الاختبار الاخصائي (T-test) لمعرفة هذه الفروق تبين أن هذه الفروق غير دالة إحصائيا؛ إذ بلغت قيمة (ت) (0.370) بقيمة دلالة (0.713) وهذه الدلالة أكبر من مستوى الدلالة (0،05) ، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس ومن ثم وبناء على ذلك يتم قبول الفرضية الصفرية التي تنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تبعا لمتغير الجنس وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كوري (2019) و تجيني (2017) ودراسة مايسة، مايسة (2014) فلم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية، واختلفت مع دراسة كحيلة (2017) أذ وجدت فروق لصالح الاناث.

ويعزو الباحثون عدم وجود فروق في مستوى الطموح بين أفراد العينة إلى أن دافعية الطلبة قوية لتحقيق أهدافهم التي هي امتداد لأهداف أسرهم التي تدفعهم نحو هذا الطموح، وكذلك الاستقرار الأسري لدى الطلبة المنتمين لكلية التربية والترابط الاجتماعي الداعم و استقرار العملية التعليمية في الجامعة في هذه االمدة مما أدى لخلق مناخ دراسي ملائم لهم، ووجود فرص عمل في تخصصاتهم من خلال التعاقدات مع الخريجين.

عرض ومناقشة الفرضية الرابعة التي تنص على أنه:

4) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح وفقاً لمتغير التخصص:

وللتحقق من صحة الفرضية، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو فقرات الاستبانة، وفي الدرجة الكلية للفقرات لمستوى الطموح وفقاً لمتغير التخصص:

جدول رقم (9)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو فقرات الاستبانة وفي الدرجة الكلية للفقرات لمستوى الطموح وفقاً لمتغير التخصص

التخصص	أفراد العينة (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدراسات اسلامية	6	70.33	5.610
اللغة عربي	4	65.75	5.377
اللغة انجليزي	12	70.42	7.141
الفيزياء	15	76.13	7.259
الرياضيات	12	74.08	5.468
الكل	49	72.67	7.013

بالنظر إلى الجدول السابق يتبين أن هناك فروقا في المتوسط الحسابي لكل تخصص من التخصصات، واختلاف تقديرات فئات العينة لمستوى الطموح في كل مجال من مجالات الدراسة وفقاً لمتغير التخصص، فالمتوسط الحسابي لتخصص الفيزياء (76.13)، وهو أعلى متوسط و المتوسط الحسابي لتخصص اللغة العربية هو (65.75) وهو أقل التخصص في مستوى الطموح بشكل عام.

ويعزو الباحثون ذلك إلى أن التخصصات العلمية بما فيهم قسم الفيزياء تتوافر لديهم فرص عمل في وادي حضرموت أكثر من التخصصات الأخرى، فضلا عن أن طلبة الفيزياء أعدادهم قليلة ومستواهم العلمي عال" لذلك من الطبيعي أن يرتفع مستوى الطموح لدى هذا التخصص.

ولمعرفة إذا ما كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية استخدم الباحثون تحليل التباين الأحادي (One-Way-ANOVA) والجدول الآتي يبين ذلك:

جدول رقم (10)

يبين تحليل التباين الثنائي (One-Way-ANOVA) لقياس الفروق بين المتوسطات في مستوى الطموح وفقاً لمتغير التخصص:

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المجموعات	قيمة (ف)	مستوى دلالة
بين المجموعات	489.126	3	122.281	2.875	0.034
داخل المجموعات	1871.650	44	42.537		
كلها	2360.776	47	-	-	

يتبين من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطموح وفقاً لمتغير التخصص، إذ بلغت قيمة (ف) (2.875) بقيمة دلالة (0.034) وهذه الدلالة أصغر من مستوى الدلالة الاحصائية (0،05) ، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى لمتغير التخصص، ومن ثم وبناء على ذلك يتم رفض الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح وفقاً لمتغير التخصص.

ويعزو الباحثون ذلك الى إن طلبة التخصصات العلمية لديهم دافع أكبر للدراسة، ولديهم خيارات في اختيار التخصص أكثر من التخصصات الأدبية، وفرص العمل للتخصصات العلمية أكثر منها في التخصصات الأدبية، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة تجيني(2017) التي أظهرت وجود فروق بين التخصصات العلمية والأدبية.

ولمعرفة لصالح من هذه الفروق استخدم الباحثون اختبار (شيفيه) الذي يبين الفروق بين كل فئتين من فئات التخصص والجدول الآتي يبين ذلك:

جدول رقم (11)

يبين اختبار شيفيه لمستوى الطموح وفقاً لمتغير التخصص

التخصص	دراسات	اللغة عربي	اللغة انجليزي	الفيزياء	الرياضيات	المتوسط الحسابي لكل تخصص

	اسلامية					
دراسات اسلامية		4.583	0.083	5.800	3.750	70.33
اللغة عربي	4.583		4.667	10.383*	8.333*	65.75
اللغة انجليزي	0.083	4.667		5.717*	3.667	70.42
الفيزياء	5.800	10.383*	5.717*		2.050	76.13
الرياضيات	3.750	8.333*	3.667	2.050		74.08

* فروق المتوسط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) .

بالنظر إلى الجدول السابق يتبين أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في كل الفرق بين تخصص (لغة عربية وتخصص(فيزياء وكانت لصالح تخصص الفيزياء، لأن المتوسط الحسابي لتخصص الفيزياء (76.13) أكبر من المتوسط الحسابي لتخصص اللغة العربية (65.75)، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية بين تخصص اللغة العربية وتخصص الرياضيات وكانت لصالح تخصص الرياضيات لأن المتوسط الحسابي لتخصص الرياضيات (74.08) أكبر من المتوسط الحسابي لتخصص اللغة العربية (65.75)، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية بين تخصص اللغة الانجليزية وتخصص الفيزياء، وكانت لصالح تخصص الفيزياء، لأن المتوسط

الحسابي لتخصص الفيزياء (76.13) أكبر من المتوسط الحسابي لتخصص اللغة الإنجليزية (70.42).

عرض ومناقشة الفرضية الخامسة التي تنص على أنه:

5) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التخصص وفقاً لمتغير الجنس:

وللتحقق من صحة الفرضية، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة الدراسة لكل مجال من مجالات الاستبيان على حدة ، وفي الدرجة الكلية للفقرات لمستوى الرضا عن التخصص وفقاً ومتغير الجنس:

جدول رقم (12)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو فقرات الاستبانة وفي الدرجة الكلية للفقرات لمستوى الرضا عن التخصص وفقاً ومتغير الجنس

متغير الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى دلالة

ذكر	81.08	9.103	47	0.515	0.609
أنثى	82.52	10.341			

يلاحظ من الجدول أنه لا توجد فروق في مستوى الرضا عن التخصص وفقاً لمتغير الجنس، اذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (81.08) ، وبانحراف معياري (9.103) وبلغ المتوسط الحسابي للإناث (82.52) ، وبانحراف معياري (10.341) ، وعند إجراء الاختبار الإحصائي (T-test) كانت قيمة (ت) (0.515) ، ومستوى الدلالة (0.609) وهذه الدلالة أكبر من مستوى الدلالة (0،05) ، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن التخصص وفقاً لمتغير الجنس، وبناء على ذلك يتم قبول الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التخصص وفقاً لمتغير الجنس، واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة تجيني (2017) ودراسة ميسة(2014) إذ لم تظهر فروقا ذات دلالة احصائية في متغير الجنس في الرضا عن التخصص الدراسي، بينما اختلفت مع دراسة الزعبي (2013) التي أظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التخصص بين كلا من الذكور والإناث لصالح الذكور.

ويعزو الباحثون ذلك إلى موائمة المقررات الدراسية مع قدرات الطلبه وأن اختيار التخصص لكلا الجنسين كان عن رغبة شخصية، وليس بتدخل من الأهل والأصدقاء، كما أنه لا يوجد تمييز بين الطلبة والطالبات من جهة أعضاء هيئة التدريس سواء في التقييم أم الأداء كما لوحظ تعاون بين الطلاب والطالبات في تنفيذ الأنشطة مما انعكس على عدم وجود فروق بين الجنسين.

عرض ومناقشة الفرضية السادسة التي تنص على أنه:

6) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا وفقاً لمتغير التخصص :

وللتحقق من صحة الفرضية، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة الدراسة لكل مجال من مجالات الاستبيان على حده وفي الدرجة الكلية للفقرات لمستوى الرضا عن التخصص وفقاًلمتغير التخصص:

جدول رقم (13)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو فقرات الاستبانة، وفي الدرجة الكلية للفقرات لمستوى الرضا عن التخصص وفقاً لمتغير التخصص.

التخصص	أفراد العينة (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اسلامية دراسات	6	81.67	11.708
اللغة عربي	9	82.50	15.177

اللغة انجليزي	17	81.33	6.893
الفيزياء	8	83.53	12.409
الرياضيات	9	80.00	5.673
كلى	49	81.82	9.680

بالنظر إلى الجدول السابق يتبين أن هناك فروقا في المتوسط الحسابي لكل تخصص من التخصصات، واختلاف تقديرات فئات العينة لمستوى الرضا عن التخصص في كل مجال من مجالات الدراسة وفقاً لمتغير التخصص، فالمتوسط الحسابي لتخصص الفيزياء (83.53)، وهو أعلى متوسط و المتوسط الحسابي لتخصص الرياضيات هو (80.00) ، وهو أقل التخصص.

ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أن الرضا عن التخصص لدى جميع أفراد العينة متقارب ويعد أعلى من المتوسط الفرضي، وذلك لأن لطلبة كلية التربية لديهم اقتناع بالتخصص وذلك من خلال مروره بثلاث سنوات دراسية من خلالها تكون لدى طلبة رضا عن التخصص.

ولمعرفة إذا ما كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية استخدم الباحثون تحليل التباين الأحادي (One-Way-ANOVA) والجدول الآتي يبين ذلك:

جدول رقم (14)

يبين تحليل التباين الثنائي (One-Way-ANOVA) لقياس الفروق بين المتوسطات في مستوى الرضا عن التخصص وفقاً لمتغير التخصص:

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المجموعات	قيمة (ف)	مستوى دلالة
بين المجموعات	88.614	4	22.153	0.221	0.925
داخل المجموعات	4408.733	44	100.198		
كلى	4497.347	48			

يتبين من الجدول أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الرضا عن التخصص وفقاً لمتغير التخصص؛ إذ بلغت قيمة (ف) (0.221) بقيمة دلالة (0.925) وهذه الدلالة أكبر من مستوى الدلالة الاحصائية (0،05) وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن التخصص وفقاً لمتغير التخصص ، فلم يؤثر التخصص في رضا الطلبة عن تخصصاتهم وبناء على ذلك يتم قبول الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن التخصص وفقاً لمتغير

التخصص واختلفت هذه النتيجة مع دراسة ميسة (2014)؛ إذ وجدت فروق لصالح التخصصات العلمية، ودراسة الزعبي (2013) دراسة أمين (2017)؛ إذ تظهر فروق في متغير التخصص، ويعزو الباحثون ذلك إلى قلة وجود الكليات والتخصصات في وادي حضرموت؛ مما يجعل الطلب أمام خيارات محدودة في اختيار التخصص، مما يجعل الطالب يضطر لاختيار تخصص أدنى في سلم اختياراته، وكما يعود السبب أيضاً إلى قلة خبرة الطالب في اختيار التخصص المناسب له وفقاً لقدراته وإمكانياته، فقد يختار تخصصا يرغبه في البداية ثم يتفاجأ بحقيقة التخصص ، كما أن فرص العمل في التخصصات العلمية والأدبية في ميدان التربية لذلك لم تظهر فروق ذات دلالة احصائية.

استنتاجات الدراسة:

من خلال الدراسة الحالية يمكن أن نستنتج مايأتي:

1) أن المتوسط الحسابي العام لمستوى الطموح لدى الطلبة بلغ (82،60) ، وهي تدل على درجة طموح متوسطة.

2) لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح والرضا عن التخصص لدى طلبة كلية التربية جامعة سيئون.

3) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس.

4) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح وفقاً لمتغير التخصص لصالح تخصص الفيزياء والرياضيات.

5) لا توجد فروق في مستوى الرضا عن التخصص وفقاً لمتغير الجنس.

6) لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الرضا عن التخصص وفقاً لمتغير التخصص

التوصيات :

من خلال العرض السابق لنتائج الدراسة توصي الدراسة بالآتي:

1) تعزيز طموح الطلبة من قبل الأساتذة حتى يستمر الطالب في مواصلة دراسته.

2) الاهتمام برضا الطالب عن تخصصه الدراسي عن طريق الاهتمام بميول الطالب.

3) الاهتمام بعملية انتقاء الأستاذ الجامعي ببوصفة أهم العوامل التي تؤثر في شخصية الطالب ومدى تقبله لتخصصه.

4) على الأهل إعطاء مساحة للطالب لاختيار تخصصه ومناقشته في ذلك.

5) تفعيل الإرشاد والتوجيه في الجامعة حتى يتسنى للطالب اختيار تخصصه بما يناسب قدراته وإمكاناته.

6) على الأساتذة تشجيع الطلبة على بذل الجهد لمواصلة الدراسة في المستويات العلمية العليا في التخصص .

7) ويوصي الباحثون الطلبة أنَ لا يجزعوا من الوضع الاقتصادي والمعيشي الصعب بسبب الحرب، وذلك من خلال خلق عنصر التحدي والإصرار والطموح.

المقترحات:

تقترح الدراسة إجراء المزيد من الدراسات في هذا الجانب، مثل:

1) إجراء دراسة بين مستوى الطموح وعوامل أخرى مثل الدافعية والتحصيل.

2) إجراء دراسة مماثلة على كليات أخرى في جامعة سيئون.

3) إجراء دراسات عن مستوى الطموح لدى مرحلة الثانوية.

المراجع :

-ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين، (1990)، لسان العرب، ط 1، الجزء الثاني عشر، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.

-أنس، شكشك، (2008)، _علم النفس العام _القوى النفسية المعرفية المحركة للسلوك –، ط1، دار النهج للدارسات والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

-بابكر ، مُحَّد علي، (2016) ، مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحلية بحري، جامعة السودان للدراسات العليا، الخرطوم، السودان، رسالة ماجستير منشورة.

-بن مبارك ، نسيمة، (2014) الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بالدافعية والانجاز ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين – دراسة مقارنة في جمهورية السودان بجامعة الحاج لخضر، الخرطوم، السودان.

-بوعافية، هاجر و عيميمون، أم الخير، (2001)، علاقة الرضا عن التخصص الدراسي بمستوى الطموح للطالب الجامعي، جامعة ورقلة، الجزائر، رسالة ماجستير مشورة.

-تجيني، أمين، (2017)، مستوى الطموح وعلاقته بالرضا عن التخصص لدى طلبة الجامعة دراسة ميدانية ببعض كليات جامعة سعيدة، الجزائر، رسالة ماجستير منشورة.

-حسين، أحمد، (2006)، الرضا التعليمي لدى طلاب الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية، مجلة جامعة المنصورة، العدد (7) مصر

-حنان ،خليل، (2000)، مستوى الطموح ودورة في العلاقات الزوجية دراسة ميدنية في مدينة دمشق، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة دمشق ،سوريا.

-خالد ، أبو ندي محمود، (2004)، التفكير الابداعي وعلاقته بكل من العزو السببي ومستوى الطموح لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس الابتدائيين .رسالة ماجستير منشورة ،الجامعة الاسلامية ، القدس، فلسطين.

-خليل ميخائيل معوض، (2003)، سيكلوجية النمو والطفولة والمراهقة، مكتبة الاسكندرية، مصر.

-خويلد، خالد، (2016)، مستوى الطمح وعلاقته بالصحة النفسية ، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد(40)، ص 65، جامعة الجلفة، الجزائر.

-دردوخ، فاطمة بو جلال، (2015)، مستوى الطموح وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى التلاميذ المتفوقين في السنة الثالث الثانوي ، جامعة اكلي محنداولحاج، الجزائر.

ا-لديب ، علي مُحَّد، (1994)، مركز الضبط وعلاقته بالرضا عن الاختصاص الدراسي ،بحوث في علم النفس على عينة مصرية سعودية عمانية ، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة ، مصر.

-الزعبي، أحمد مُحَّد، (2013)، الرضا عن الاختصاص الدراسي عند طلاب جامعة أم القرى وعلاقته بتوافقهم النفسي والاجتماعي وتحصيلهم الدراسي، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ، المجلد (11) العدد (3).

-سرحان، نظمية، (1993)، العلاقة بين مستوى الطموح والرضا المهني للاخصائين الاجتماعيين، مجلة علم النفس، السنة السابعة، العدد الثامن والعشرون.

-شبير، توفيق مُحَّد توفيق، (2005)، مستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة ، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية ، غزة، فلسطين.

-عبدالفتاح، كاميليا ، (1984)، مستوى الطموح والشخصية ، ط2، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر.

-عبيدات، ذوقان وعدس، عبدالحق و كايد، عبدالحق (2002). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار أسامة للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية.

-العسفان، صالح مُحَّد، (1995)، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان، الرياض، السعودية.

-عطية، عطية مُحَّد، (2008)، الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر.

-العيسوي، عبدالرحمن ، (2004) ، الوجيز في النفس العام والقدرات العقلية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.

-قدوري، خليفة (2012)، الرضا عن التوجيه الدراسي وعلاقته بالدافعية للانجاز لدى طلاب السنة الثانية ثانوي، رسالة ماجستير منشورة جامعة مولود معمري ،تيزي وزو، الجزائر.

-كامليا عبد الفتاح، (1990) .دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية، دار النهضة، القاهرة، مصر.

-كحيلة ، يرم خليل ،بدور، لينا صالح، طريبوش، علا معين، (2017)، مستوى الطموح لدى طلبة كلية التربية في ضوء بعض المتغيرات دراسة ميدانية في جامعة تشرين، مجلة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، المجلد(39) العدد (2).

-كوري، مديحة مهدي، (2019)، مستوى الطموح وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلاب كلية الآداب ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة سبها، مصر.

-مظلوم، علي حسين، (2010)، مستوى الطموح الاكاديمي وعلاقته بحوادث الحياة الضاغطة لدى طلبة الجامعة ، مجلة جامعة بابل ، المجلد (18) العدد (1).

-معارشة ، دليلة (د، س)، دور المتغيرات السيكوبيداغوجية في تحديد نوعية التكوين الجامعي ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الباز ، سطيف ، الجزائر.

-ميسة ،فاطمة ميسة، فضيلة، (2014)، الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الوادي، الجزائر، رسالة ماجستير منشورة.

-نفين، المصري، عبدالرحمن، (2011)، قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الازهار ،رسالة ماجستير منشورة، جامعة الازهار، القدس، فلسطين.

النمورة، مُحَّد أمطير، (2006)، مستوى الطموح وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات جنوب الضفة الغربية، جامعة القدس، فلسطين، رسالة ماجستير منشورة.

-هاشم، ابتسام سعد، (2014)، مستوى الطموح وعلاقته بقلق الاختبار لدى طالبات كلية رياض الأطفال بجامعة المانيا، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال ، جامعة بور سعيد العدد(4).

-يوسف، منصور، (1992)، القدرة على التفكير الأبتكاري وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بدولة الإمارات العربية المتحدة، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، مصر.